ولم يثبت من رواية ابن هشام والسيوطي ولما ذكر
ان سعاد في وقت رحيلها لا يشبهها الا ظبي موصوف
بالصفات الثلاثة المذكورة في البيت السابق
وكان الثغر مما يستحسن في البشر دون الظبا
اعاد القول به الى سعاد فقال **تجلو** صفة
ثانية لسعاد اي تظهر **عوارض** مفعول تجلو
اي اسنان وفيه اشارة الى ان اسنانها ذات بريق
وقيل المراد بها الضواحك خاصة وقيل الضواحك
والانياب وقيل الضواحك والانياب والرباعيات
والرباعيات وفيها اقوال غير ذلك وعوارض
مضاف **وذي** مضاف اليه بمعنى صاحب وفي الحقيقة
هو نعت لمحذوف اي ثغر ذي **ظلم** بسكون اللام وفتح
الظا وهو الريق البارد وقيل رقتها وشدة بياضها
فعلى القول الاول يكون المدح به من
وجهين الاول ان الريق البارد من

الاوصاف

الاوصاف المستحسنة ومازالت المحبون تستعذبه
والعشاق تستلذ به وتستطيبه الوجه الثاني
ان بريق الاسنان مما يمتدح به ويرغب اليه وقد
جا في وصفه عليه السلام انه براق الثنايا وعلى
القول الثاني يكون المدح به من حيث ان رقة
الاسنان ودقتها مما يستحسن في الاسنان ويعد
من اوصاف الجمال ولقد ابدع ابن الفارض
حيث قال هنا

اهوى قمرا له المعاني رقا ، من صبح جبينه اضا الشرق
اترى بالله ما يقول البرق ، ما بين ثناياه وبيني فرق

وقال ايضا

عليك بها صرفا وان شئت مزجها ، فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

ولما ذكر ثغرها ووصفه بانه ذو ظلم شرع في ذكر السبب
الذي وصله الى رؤية ذلك الثغر فقال **اذا ابتسمت**

Copyright © King Saud University